

المحاضرة السادسة

أ.بن عربية لحبيب

واقع المناهج التربوية في الجزائر

1. المفهوم الاصطلاحي للمنهج (المناهج)

1.1 المنظومة التربوية كنظام :

لو نظرنا إلى النظام التربوي نظرة شاملة نجده يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وقد تحدد عناصر النظام بأربعة أشياء وهي: الأهداف ، المحتوى، التدريس، التقويم ،ففي النظام يتم تحويل المدخلات في النهاية إلى مخرجات حيث أن لكل نظام مدخلات خاصة به وتشمل المدخلات (التلاميذ . المنهج الدراسي . أساليب التدريس) حيث يتم تحويلها إلى مخرجات تتمثل في أعداد الطلبة أو التلاميذ وفقا لأهداف المؤسسة التربوية.

2.1 تعريف المنهج:

يعرف المنهج بأنه كل الأنشطة والفعاليات والإجراءات المخطط لها وغير المخطط لها والمعتمد من قبل المؤسسة التربوية من اجل تحقيق مخرجات مستهدفة ، أما البرنامج فيعرف بأنه مجموع المقررات المعتمدة والمختلفة من حيث محتواها وتنظيمها وترمي إلى تحقيق أهداف محددة في حين يعرف المقرر بأنه مجموع الوحدات المراد تدريسها لتحقيق أهداف البرنامج إما الوحدة فهي عدد من الدروس الهادفة وتتطلب عدد من الأيام والأسابيع لتدريسها.

المنهج نظام وجزء من نظام اشمل هو النظام التربوي وهذا الأخير جزء من النظام الاجتماعي بمفهومه الشمولي وان أي تغيير في واحد من هذه النظم سيؤدي إلى تغيير في النظام الأخر. المناهج الدراسية التي تبنى وفقا للأسس العلمية وتحت إشراف متخصصين في المناهج تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر حيوية وجاذبية وتسهم في تجويد مخرجات العملية التربوية وتجعل هذه المخرجات قادرة على تلبية متطلبات سوق العمل وتطويره وتمكنها من الإسهام في خلق الحراك الاجتماعي.

يحتوي المنهج في العادة على قائمة بالأهداف العامة والخاصة له، كما أنه يحتوي على كلام عن كيفية اختيار وتنظيم المحتوى الذي فيه، وهو كذلك إما أن يشير ضمناً أو يتحدث صراحة عن طرق تدريسية وتعليمية معينة سواء حتم ذلك طبيعة الأهداف أم طريقة تنظيم المحتوى، وفي نهايته نجد برنامجاً لتقييم نتائجه أو مخرجاته التعليمية.

3.1 الفرق بين المنهج و المقرر التعليمي :

المنهج التربوي يشمل كل الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ وجميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة .. وهو يشمل المحتوى وطرائق التدريس والغرض من ذلك، وعند وضعه يجب وضع البيئة التعليمية في الحسبان، وهو يتحقق نتيجة للدراسة المنظمة التي يتلقاها المتعلم ، أما المقرر الدراسي فهو المحتوى الذي يدرسه الطالب في مكان معين وبيئة معينة فهو إذن جزء من المنهج الدراسي.

4.1 مكونات المنهج:

يشمل المنهج كل النشاطات و الخبرات التي يندمج فيها المتعلم تحت إشراف و توجيه الهيئة التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة، فالمنهاج(المنهج) هو خطة شاملة للعمل التربوي، و هو لا يقتصر على المقرر إنما يتضمن ما يلي:

- المقررات الدراسية
- الكتب و المراجع
- الوسائل التعليمية
- طرق التدريس
- أساليب التقويم
- و تتحدد النظرية العامة لبناء النماذج من خلال الإجابة على أربعة تساؤلات هي:
- ما الغرض المستهدف؟
- ما المادة الأساسية التي يجب أن تكتسب؟
- ما الخبرات التعليمية التي يجب أن تكتسب؟
- كيف يمكن تقييم النتائج المستوفاة؟